

لسان العرب

(دَح) الدَّحَّحُ سَبَّهَ الدَّسَّسَ دَحَّحَ الشَّيْءَ يَدْحُحُهُ دَحَّالٌ وضعه على الأرض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم في وصف قُتْرَةَ الصَّائِدِ بَيْتًا خَفِيًّا في الثَّوَرِي مَدَّ دُوحًا وقال غيره مَدَّ حَوْحًا مَوْسَسَعًا وقد دَحَّه أَيْ وَسَّعَهُ يعني قُتْرَةَ الصَّائِدِ وقال شمر دَحَّحَ فلانٌ فلانًا يَدْحُحُهُ دَحَّالٌ ودَحَّاه يَدْحُحُوهُ إِذَا دفعه ورمى به كما قالوا عَرَّاه وعَرَّه إِذَا أَتَاه ودَحَّحَ في الثَّوَرِي بَيْتًا إِذَا وسعه وينشد بيت أَبِي النجم أَيْضًا « وَمَدَّ دُوحًا » أَيْ مُسَوًى وقال زَهْشَلُ فذلك شَيْءُهُ الصَّبَّ يَوْمَ رَأَيْتَهُ على الجُحْرِ مُنْدَدَّالًا خَصِيْبًا ثَمَالُهُ وفي حديث عطاء بلغني أَن الأَرْض دُحَّاتٌ من تحت الكعبة وهو مِثْلُ دُحَيَّاتٍ وفي حديث عبيد الله ابن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فَدَحَّحَ دَحَّحَةً الدَّحَّحُ الدَّفْعُ وإِلْصاق الشَّيْءِ بالأَرْض وهو من قَرِيب الدَّسَّسِ والدَّحَّحُ الضَرْبُ بالكف منشورة أَيْ طَوَائِفُ الجَسَدِ أَصَابَتْ والفعل كالفعل ودَحَّحَ في قفاه يَدْحُحُ دَحَّالٌ ودُحُوحًا وهو شَبِيه بالدَّعَّعِ وقيل هو مثل الدَّعَّعِ سواءً وَفَيْشَلَةً دَحُوحٌ قال قَبِيحٌ بالعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ من البَرْنِي واللابِنِ الصَّارِيحِ تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ وفي صِلَاهَا مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحٌ والدُّحُوحُ الأَرْضُونَ المَمْتَدَّةُ ويقال انْدَدَحَّتْ الأَرْضُ كَلًّا انْدَدَحَّاحًا إِذَا اتَّسَعَتْ بالكِلَالِ قال وانْدَدَحَّتْ خَوَاصِرُ المَاشِيَةِ انْدَدَحَّاحًا إِذَا تَفَتَّقَتْ من أَكْلِ البَقْلِ ودَحَّحَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَدْحُحُهُ إِذَا مَلَأَهُ حتى يَسْتَرسلَ إِلَى أَسْفَلٍ وانْدَحَّحَ بَطْنُهُ انْدَدَحَّاحًا اتَّسَعُ وفي الحديث كان لأُسامة بَطْنٌ مُنْدَدَحٌّ أَيْ مَتَّسِعٌ قال ابن بري أَمَا انْدَدَحَّحَ بَطْنُهُ فَصَوَابُهُ أَن يُذَكَرَ فِي فَصْلِ نَدَحٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ لَا مِنْ مَعْنَى الْقِمَارِ وَمِنْهُ المُنْدَدَحُّ أَيْضًا الأَرْضُ الواسعةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِي عَنْ هَذَا الأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ وَمُنْدَدَحٌّ أَيْ سَعَةٌ قال ومما يدلُّ على أَنَّ الجَوْهَرِيَّ وَهَمَّ فِي جَعْلِهِ انْدَدَحَّحَ فِي هَذَا الْفَصْلِ كَوْنُهُ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَيْضًا فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ نَدَحٍ قال وهو الصَّحِيحُ وَوزنه افْعَلَّسَ مِثْلُ احْمَرَّسَ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ فَصْلِ دَحٍ فَوزنه انْفَعَلَّ مِثْلُ انْسَلَّسَ انْسِلَالًا وَكَذَلِكَ انْدَدَحَّحَ انْدَدَحَّاحًا والصَّوَابُ هُوَ الأوَّلُ وَهَذَا الْفَصْلُ لَمْ يَنْفَرِدِ الجَوْهَرِيَّ بِذِكْرِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ بَلْ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيَّ وَغَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وقال أَعْرَابِيٌّ مُطَرِّبُنَا لِلْيَلْتِينَ بَقِيَّتَا فَانْدَدَحَّتِ الأَرْضُ كَلًّا ودَحَّحَهَا يَدْحُحُهَا دَحَّالٌ إِذَا نَكَحَهَا وَرَجُلٌ دَحْدَحٌ ودَحْدَحٌ ودَحْدَاحٌ ودَحْدَاحَةٌ ودُحْدَاحٌ ودُحْدَاحَةٌ قَصِيرٌ غَلِيظُ البَطْنِ وامْرَأَةٌ دَحْدَاحَةٌ ودَحْدَاحَةٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ قال الذَّحْدَاحُ بِالذَّالِ الْقَصِيرِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ قال الأَزْهَرِيَّ وَهُوَ

الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني أَنه بالذال والذال معاً وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو الشيباني فإنه تشكك فيه وقال هو بالذال أو بالذال وقال الليث الدَّحَّاحُ والدَّحَّاحَةُ من الرجال والنساء المستدير المُلَمَّلمُ وأَنشد أَغَرَّكَ أَنني رجلٌ جَلِيدٌ دُحَيْدٌ حَةٍ وَأَنَّكَ عَلاطَمَيْسٌ ؟ وفي صفة أَبِرْهَةِ صاحب الفيل كان قصيراً حادِراً دَحَّاحاً هو القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن أَرْقَمَ إِن مَحْمَدَ بْنَ يَسَّكَمَ هذا الدَّحَّاحُ وحكى ابن جنى دَوْدَحٌ ولم يفسره وكذلك حكى دَحَّحٌ قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان الأول منهما منوَّنٌ دَحَّحٌ والثاني غير منوَّنٌ دَحٌ وكأَنَّ الأَوَّلَ نُووِّنَ للأصل ويؤكد ذلك قولُهم في معناه دَح دَح فهذا كَصَهٍ صَهٍ في النكرة وصَهٍ صَهٍ في المعرفة فظنته الرواة كلمةً واحدة قال ابن سيده ومن هنا قلنا إِن صاحب اللغة إِن لم يكن له نظر أحوال كثيراً منها وهو يرى أَنه على صواب ولم يُؤْتِ من أمانته وإِنما أُتِيَ من معرفته قال ابن سيده ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قد أَقررت فاسكت وذكر محمد بن حبيب أَنَّ دَحَّحَ دَحَّحٍ دُوَيْبَّةٌ صغيرة قال ويقال هو أَهْوَنُ عَلِيٍّ من دَحَّحٍ دَحَّحٍ وحكى الفراء تقول العرب دَحَّحٌ مَحَّحٌ يريدون دَعَّاهَا مَعَّاهَا وذكر الأزهري في الخُماسي دَحَّحٌ دَحَّحٌ دُوَيْبَّةٌ وكتبها مخلوطة كذا قال وروى ثعلب يقال هو أَهْوَنُ عَلِيٍّ من دَحَّحٍ دَحَّحٍ قال فَإِذَا قِيلَ إِيش دَحَّحٌ قال لا شيء